المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، 24 من جمادى الآخرة 1440هـ | 2019/03/01م | رقم الإصدار: 1440 / 37

بيان صحفي

الثالث من آذار/ مارس هو يوم إسقاط درعنا، الخلافة

اعملوا لإقامتها حتى تحرر قواتنا المسلحة كشمير والمسجد الأقصى تحت قيادتها

قال رسول الله ﷺ واصفاً إمام المسلمين بالدرع، حين قال: **«إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ»** رواه مسلم، وقد كان في عهد الخلافة، إذا اعتدى الأعداء على المسلمين أو احتلوا بلادهم، كانت الخلافة تحشد قواتها المسلحة على الفور لتلقينهم درسا ينسيهم وساوس أنفسهم. ولم تكن الخلافة تنتظر عدوان العدو حتى تجبر قواته المسلحة على التراجع، بل كانت تذهب لأبعد من ذلك، لفتح البلاد تلو البلاد وحكمها بعدل الإسلام، وهكذا تم تحرير المسجد الأقصى بعد احتلاله من الصليبيين، وهكذا ندم راجا ظاهر، جدُّ مودي، على عدوانه وخسر سلطانه، وهكذا أصبح الإسلام مهيمناً على الدين كله.

أيها المسلمون في الباكستان! كيف صار حالنا بعد أن فقدنا درعنا في الـ28 من رجب 1342 هجري، الموافق للثالث من آذار/مارس 1924م؟ الحكام الحاليون يتحالفون ويدعمون الدول الإرهابية في العالم؛ أمريكا وكيان يهود والدولة الهندوسية. وهؤلاء الحكام الرويبضات يتصرفون بسياسة ضبط النفس أمام العدوان الآثم، على الرغم من أنهم يقودون الملايين من القوات المسلحة المدربة تدريبا عالياً. وتجدهم لا يرون بأسا في الدعوة إلى "الوساطة الدولية" من أجل "التطبيع" مع قتلة المسلمين ومغتصبي أراضيهم. وعلاوة على ذلك، فهم أبعد ما يكونون عن وصف "درع الأمة"، بل هم سيوف مسلطة على رقاب المسلمين؛ يدينون مقاومة المسلمين للاحتلال ويصفونه "بالإرهاب" ويجبرونهم على التخلي عن حقوقهم. يقومون بكل ذلك على الرغم من أن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿**إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنْ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمْ الظَّالِمُونَ**﴾ لذلك دعونا نسعى جاهدين لاستعادة درعنا حتى يتم تحرير بلادنا المحتلة وتضاء عواصم العالم مرة أخرى بنور الإسلام الذي أرسله الله سبحانه وتعالى هدى للعالمين.

يا أسود القوات المسلحة الباكستانية! انظروا كيف أرسلت إحدى ضرباتكم الصغيرة رسالة قوية للعدو، وجعلته يصرخ ويهرب في جميع الاتجاهات؟ فكيف سيكون حال الدولة الهندوسية عندما تطلقون العنان لكامل قوتكم في معركة شاملة في ظل الخلافة؟ لذلك يجب عليكم إعطاء النصرة لإعادة درع الأمة، حتى تقادوا بقيادة مخلصة تستحقونها. واعلموا أن الأمة معكم ولديها ثقة كاملة في قدرتكم الهائلة. واسعوا جاهدين من أجل مرضاة الله سبحانه وتعالى ونيل شرف رفع راية الخلافة في كشمير المحتلة والمسجد الأقصى وما بعدهما، عن ثوبان قال، قال رسول الله ﷺ: **«عِصَابَتَانِ مِنْ أُمَّتِي أَحْرَزَهُمَا اللَّهُ مِنْ النَّارِ عِصَابَةٌ تَغْزُو الْهِنْدَ وَعِصَابَةٌ تَكُونُ مَعَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَام»** رواه أحمد والنسائي.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com WhatsApp: +90-531-814-7385
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

في ولاية باكستان